فسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الواقعة - الآيات : 83 - 96

فلولا إذا بلغت الحلقوم ، وأنتم حينئذ تنظرون ، ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ، فلولا إن كنتم غير مدينين ، ترجعونها إن كنتم صادقين ، فأما إن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنت نعيم ، وأما إن كان من أصحاب اليمين ، فسلام لك من أصحاب اليمين ، وأما إن كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم ، وتصلية جحيم ، إن هذا لهو حق اليقين ، فسبح باسم ربك العظيم

( الواقعة : 83 - 96 )

شرح الكلمات:

فلولا :أي فهلا وهي للحض على العمل والحث عليه.

إذا بلغت الحلقوم :أي مجرى الطعام وذلك وقت النزع.

وأنتم حينئذ تنظرون :أي وأنتم أيها الممرضون والعواد تنظرون إليه.

ونحن أقرب إليه منكم : أي ورسلنا ملك الموت وأعوانه أقرب إلى المحتضر منكم.

ولكن لا تبصرون :أي الملائكة.

فلولا إن كنتم غبر مدينين :أي فهلا إن كنتم غير مدينين أي محاسبين بعد الموت.

ترجعونها إن كنتم صادقين :أي ترجعون الروح إلى الجسم بعد وشوك مفارقتها له إن كنتم صادقين في أنكم لا تبعثون ولا تحاسبون.

فأما إن كان :أي الميت.

من المقربين :أي من السابقين وهو الصنف الأول من الأصناف الثلاثة التي تقدمت في أول السورة.

فروح وريحان : أي استراحة وريحان أي رزق حسن وجنة نعيم.

وأما إن كان من أصحاب اليمين :أي من الصنف الثاني فسلام لك يا صاحب اليمين من أصحاب اليمين. أي من إخوانك يسلمون عليك فإنهم في جنات النعيم.

فنزل من حميم :أي فله نزل من ماء حار شديد الحرارة.

وتصلية جحيم :أي احتراق بها.

إن هذا لهو حق اليقين :أي إن هذا الذي قصصناه عليك في هذه السورة لهو حق اليقين.

فسبح باسم ربك العظيم :أي نزه وقدس اسم ربك العظيم.